إثراء وجائزة عبداللطيف الفوزان لعمارة المساجد توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في الفنون الإسلامية

وقّع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)- مبادرة أرامكو السعودية-، وجائزة عبداللطيف الفوزان لعمارة المساجد مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات الفنون الإسلامية وعمارة المساجد، وتعزيز المبادرات الثقافية والمعرفية؛ التي تسهم في إبراز هذا الإرث وتطوير حضوره على المستويين المحلي والدولي، ويأتي توقيع المذكرة عشية اليوم العالمي للفن الإسلامي والذي يوافق 18 نوفمبر من كل عام، في تأكيد على أهمية توحيد الجهود لتعزيز حضور الفنون الإسلامية، وصون هذا الإرث الحضاري مع الحرص على إبراز قيمته للأجيال القادمة.

وتأتي مذكرة التفاهم التي جرت مراسم توقيعها في مركز إثراء في الظهران؛ امتدادًا لشراكة سابقة جمعت الجانبين، أثمرت عن تنظيم نسختين من مؤتمر الفن الإسلامي، الذي يشكّل منصة للحوار وتبادل الخبرات واستكشاف التحولات التي تشهدها الفنون الإسلامية، إلى جانب تسليط الضوء على دور الحرفيين في الحفاظ على التقاليد الفنية وتطويرها، فيما تتواصل الجهود لاستكشاف فرص التعاون في النسخة الثالثة من المؤتمر،

وتعكس هذه الشراكة توجّه إثراء نحو بناء تعاون مستدام مع المؤسسات المتخصصة، وتفعيل مساحات مشتركة لإنتاج المعرفة وتبادل الخبرات، بما يسهم في إثراء الحوار الثقافي حول الفنون الإسلامية وامتداداتها المعاصرة.

وعلى الصعيد ذاته، تتضمن مذكرة التفاهم مجالات التعاون المقترحة بين الجانبين، تدور حول إعداد وتنفيذ البحوث والدراسات المشتركة ذات الصلة وتبادل مخرجاتها، والاستفادة من نتائجها في دعم صناعة القرار، إلى جانب تقييم أثر الفعاليات والبرامج المشتركة، بما يعزز تبادل الخبرات وتطوير المبادرات الثقافية والمعرفية.

من جانبه، قال مدير مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) المكلف سامر العبد الجبار "أن الشراكة بين الجانبين تشكّل خطوة مهمة نحو دعم البحث العلمي وإثراء المشهد الثقافي، إلى جانب فتح آفاق تعاون تسهم في توسعة مجالات التبادل المعرفي؛ وصولًا إلى صناعة أثر يقود لتشكيل منظومة ثقافية فاعلة، تنعكس على العديد من القطاعات المجتمعية".

فيما أكد الأمين العام لجائزة عبد اللطيف الفوزان لعمارة المساجد الأستاذ الدكتور مشاري النعيم إن الشراكة التكاملية بين المؤسستين فتحت آفاقا علمية و مهنية جديدة في مجالات العمارة و الفنون الإسلامية المختلفة، و إن مجالات هذا التعاون أصبحت مشاريعا و فعاليات و اصدارات يترقبها و يتابعها الباحثون من كافة أنحاء العالم.

الجدير بالذكر ، أن العديد من أوجه التعاون والمبادرات تضمنت الشراكة بين الجانبين منها "مؤتمر الفن الإسلامي" الذي أقيم في مركز إثراء خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر 2024، كان بمشاركة أكثر من 50 مشاركًا، و27 متحدثًا يمثلون أكثر من 13 دولة. حيث ناقش آنذاك موضوعات تتصل باستدامة الحرف التقليدية، ودور التقاليد في الممارسات الفنية المعاصرة، وإسهامات الحرفيين في الحفاظ على التراث وتطويره.